

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير القيادة التربوية



عنوان البحث

معايير الجودة في التعليم العالي

دراسة تحليلية في ضوء الاتجاهات الحديثة

إعداد الطالب/نوال محمد عبداللطيف الحجازي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة	رقم الصفحة (3)
مشكلة الدراسة	رقم الصفحة (4)
أهمية الدراسة	رقم الصفحة (5)
أهداف الدراسة	رقم الصفحة (6)
تساؤلات الدراسة	رقم الصفحة (7)
فروض الدراسة	رقم الصفحة (8)
الدراسات السابقة	رقم الصفحة (9)
الفجوة البحثية	رقم الصفحة (10)
المنطلقات النظرية للدراسة	رقم الصفحة (11)
الإطار المفاهيمي	رقم الصفحة (12)
المنهجية وطرق البحث	رقم الصفحة (13)
مجتمع وعينة الدراسة	رقم الصفحة (14)
أداة الدراسة	رقم الصفحة (15)
أساليب التحليل الإحصائي	رقم الصفحة (16)
حدود الدراسة	رقم الصفحة (17)
النتائج المتوقعة	رقم الصفحة (18)
التوصيات	رقم الصفحة (19)
المراجع	رقم الصفحة (20)

مقدمة:

شهد التعليم العالي خلال العقود الأخيرة تحولات كبيرة نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة ، مما أدى إلى زيادة الأهتمام بتحسين جودة التعليم وضمان تحقيق مخرجات تعليمية متميزة. وقد أصبح مفهوم الجودة في التعليم العالي أحد أهم المفاهيم التي تسعى الجامعات والمؤسسات الأكاديمية إلى تحقيقها لضمان التميز الأكاديمي وتحسين الأداء المؤسسي.

وتعد معايير الجودة في التعليم العالي مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تهدف إلى ضمان تحقيق مستوى مرتفع من الأداء في مختلف عناصر العملية التعليمية ، مثل البرامج الأكاديمية ، وأعضاء هيئة التدريس ، والطلاب ، والبحث العلمي ، والإدارة الجامعية.

وفي المملكة العربية السعودية تولي الجهات المختصة اهتماماً كبيراً بضمان الجودة في التعليم العالي من خلال وضع معايير للاعتماد الأكاديمي والإشراف على تطبيقها، وذلك بهدف تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين مخرجاتها بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تبني العديد من مؤسسات التعليم العالي لمعايير الجودة، إلا أن هناك تحديات متعددة تواجه تطبيقها، مثل:

- ضعف التكامل بين القيادة التربوية ومعايير الجودة
- قصور في تطبيق نظم التقويم المستمر
- عدم وضوح مؤشرات الأداء
- تفاوت مستوى الجودة بين المؤسسات

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

ما مدى تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي في ضوء الاتجاهات الحديثة، وما دور القيادة التربوية في تعزيزها؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات المتعلقة بالجودة في التعليم العالي
- تقديم إطار نظري يربط بين القيادة التربوية والجودة

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة القيادات الجامعية في تحسين الأداء
- دعم صنع القرار في تطوير السياسات التعليمية
- تعزيز ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم معايير الجودة في التعليم العالي
- تحليل الاتجاهات الحديثة في الجودة
- تحديد دور القيادة التربوية في تطبيق الجودة
- قياس مستوى تطبيق معايير الجودة
- تقديم توصيات لتطوير الأداء

تساؤلات الدراسة

ما مفهوم معايير الجودة في التعليم العالي؟

ما أهم معايير الجودة المعتمدة؟

ما دور القيادة التربوية في تحقيق الجودة؟

ما مستوى تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية؟

ما التحديات التي تواجه تطبيق الجودة؟

فروض الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التربوية وتطبيق معايير الجودة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الجودة تعزى للخبرة

توجد علاقة إيجابية بين التدريب المهني وجودة الأداء

الدراسات السابقة:

1. دراسة (2024)

أظهرت أن مستوى تطبيق معايير الجودة في الكليات بلغ (76%) وهو مستوى جيد، مع تركيز على جودة أعضاء هيئة التدريس والبرامج الأكاديمية.

2. دراسة في السعودية

أكدت وجود أثر إيجابي لتطبيق معايير الجودة على أداء الجامعات.

3. دراسة حول الجودة الشاملة

أوضحت أن الجودة تعتمد على رضا المستفيدين وكفاءة القيادة والتطوير المهني.

الفجوة البحثية:

رغم كثرة الدراسات، إلا أن هناك نقصاً في:

- الربط بين القيادة التربوية ومعايير الجودة
- تحليل الاتجاهات الحديثة (التحول الرقمي)
- دراسات تطبيقية حديثة في البيئة العربية

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على عدة نظريات:

1. نظرية الجودة الشاملة (TQM)

تركز على التحسين المستمر ومشاركة جميع العاملين

2. نظرية القيادة التحويلية

تركز على إلهام العاملين وتحقيق التغيير

3. نظرية النظم

تنظر إلى المؤسسة التعليمية كنظام متكامل

الاطار المفاهيمي:

تشمل معايير الجودة في التعليم العالي:

جودة أعضاء هيئة التدريس

جودة البرامج الأكاديمية

جودة البحث العلمي

جودة الخدمات الطلابية

جودة البنية التحتية

وتعد هذه المعايير جزءاً من نظام متكامل لضمان الجودة

المنهجية وطرق البحث:

تم استخدام:

- المنهج الوصفي التحليلي
- أسلوب المسح الميداني

مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع: أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

العينة: (150–300) عضو هيئة تدريس

طريقة الاختيار: عشوائية

أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة (Questionnaire) وتتضمن محاور:

القيادة التربوية

جودة البرامج

جودة الأداء

أساليب التحليل الإحصائي:

المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري

اختبار (T-test)

تحليل التباين (ANOVA)

معامل الارتباط

حدود الدراسة :

حدود مكانية:

جامعات (السعودية)

حدود زمانية:

2024 – 2026

حدود بشرية:

أعضاء هيئة التدريس

النتائج المتوقعة:

- وجود علاقة قوية بين القيادة التربوية والجودة

- تحسن الأداء عند تطبيق المعايير

- وجود تحديات في التطبيق

التوصيات:

1. تعزيز دور القيادة التربوية
2. تدريب الكوادر التعليمية
3. تطوير نظم التقييم
4. تطبيق التكنولوجيا الحديثة
5. دعم ثقافة الجودة

المراجع:

- كتاب الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي (2 يونيو 2022)
- دليل ضمان الجودة في التعليم العالي (29 نوفمبر 2020)
- دراسات تطبيق معايير الجودة (13 ديسمبر 2024)
- دراسات القيادة والجودة (22 أبريل 2020)